الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في سياق العالم ما بعد الاستعمار، كثيرا ما تتعرض النساء لاضطهاد مزدوج، سواء بسبب كونهنّ نساء أو كجزء من مجتمع خاضع للاستعمار. وهذا ما يجعل صوت المرأة يكاد لا يسمع في السرد التاريخي ولا في الأعمال الأدبية. عندما تقدّم المرأة في النصوص الأدبية، غالبا ما يختزل دورها إلى كونها مجرد كائن معان يفتقر إلى هوية متكاملة. مثل هذا التمثيل يعزز من موقع المرأة كشخصية سلبية لا صوت لها مما يؤدي إلى طمس تعقيد تجاربها. لذلك، من المهم إجراء دراسة نقدية لتمثيل المرأة في الأعمال الأدبية، وخصوصا من خلال منهجية قادرة على استيعاب الإطار المزدوج للاضطهاد الذي تتعرض له. أحد المناهج الملائمة هو النسوية ما بعد الاستعمار، لأنها قادرة على تحليل كيف أن المرأة لا تضطهد فقط من قبل النظام الأبوي، بل أيضا من قبل إرث الاستعمار الذي شكّل البنى الاجتماعية والسردية. يستخدم مصطلح "ما بعد الاستعمار" لأنه يشير إلى الحالة والخطابات التي ظهرت بعد نهاية الحقبة الاستعمارية الرسمية، إلا أن آثار وديناميكيات السلطة الاستعمارية لا تزال مستمرة وتؤثر في مختلف جوانب حياة المجتمعات المستعمرة. ويتماشى هذا المنهج مع تركيز البحث في رواية "تفصيل ثانوي" للكاتبة عدنية شبلي، التي تصوّر المرأة الفلسطينية بوصفها من المهمّشين (السبألترن) في إطار السلطة الاستعمارية والعسكرية. استنادا إلى هذه الضرورة، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن صورة المرأة المهمشة في

رواية تفصيل ثانوي لعدنية شبلي من خلال منظور النسوية ما بعد الاستعمارية لغاياتري سبيفاك.

الأدب وسيلة مهمة في تمثيل التجارب الإنسانية، بما في ذلك تجارب النساء اللواتي كثيرا ما يتعرضن لظلم اجتماعي، وسياسي، وثقافي. في الأدبي، لا تحضر المرأة بوصفها شخصية فقط، بل أيضا كرمز للنضال ضد النظام القمعي. يمنح الأدب مساحة للنساء المهمشات للتعبير عن تجاربهن ومقاومتهن. في هذا السياق، يحضر منهج النسوية لتحليل عدم المساواة بين الجنسين ودور الاستعمار في تشكيل الوضع الهامشي للمرأة. تعدّ النسوية ما بعد الاستعمارية منهجا مناسبا لأنها تدمج بين أفكار النسوية ونظرية ما بعد الاستعمار لفهم أشكال القمع المزدوج الذي تتعرض له النساء، سواء من النظام الأبوي أو من بقايا الاستعمار. يسعى هذا المنهج إلى نقد الظلم القائم على أساس النوع الاجتماعي، والثقافة، والعرق، ويرفض بنى السلطة التي تضع الرجال فوق النساء أو المستعمرين فوق المستعمرين.[١]

في تطوّر الدراسات الأدبية النسوية، تم تطوير مناهج متعددة لكشف تمثيل المرأة في النصوص الأدبية. لا تقتصر النقدية الأدبية النسوية على كشف هيمنة الذكور في السرد، بل تحلّل أيضا بنى الإيديولوجيا الأبوية الكامنة في اللغة وبناء القصة. تأتي مهمة النقد النسوي في الأساس حول الممارسات التعسفية التي طالت المرأة وسبل التصدي لها بشكل يضمن لها المساواة والعدل في المجتمع.[٢] تشير Rongqiong Guo في دراستها إلى أن النقد

[1] Wiyatmi, *Kritik Sastra Feminis (Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia)* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012).
[٢] علي كامل الشريف، "ثيمات الخطاب النقدي الثقافي النسوي عند فاطمة المرنيسي"، Journal of the Faculties of Arts، ٢٠١٩.

الأدبي النسوي يسعى إلى تصوير وتحليل كيفية عرض الأدب لسردية هيمنة الذكور على جسد المرأة من خلال استكشاف القوى الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والنفسية الكامنة في العمل الأدبي.[٣] تشير Sarah Ali Muhsen و Ibtesam Abdul Kareem في دراستهما إلى أن الأدب النسوي نشأ كرد فعل على هيمنة الذكور في الثقافة والأدب، وكشكل من أشكال نضال المرأة للتعبير عن تجاربها وحقوقها[٤]. بناء على ذلك، يوفر المنهج نسوية ما بعد الاستعمار مجالا لقراءة أعمق لصورة المرأة المهمّشة، ليس فقط من الناحية الاجتماعية والثقافية، بل أيضا من الناحية التاريخية والسياسية، وخصوصا في سياق الاستعمار.

نسوية ما بعد الاستعمار هو منهج نقدي يسعى لفهم أشكال القمع المزدوجة التي تعاني منها النساء في المناطق ما بعد الاستعمارية، وهي القمع الذي ينبع من النظام الأبوي ومن إرث الاستعمار في آن واحد. إحدى الشخصيات المهمة في هذا المنهج هي غاياتري سبيفاك التي تسعى لفهم موقع المرأة كعضو في مجموعة "السابالتيرن" (الطبقات المهمشة). تعرب غاياتري سبيفاك في خطاب نسوية ما بعد الاستعماري، غالبا ما تكون المرأة من العالم الثالث كجزء من مجموعة "السابالتيرن" غائبة في الخطاب السائد لأن أصواتهن لا تسمع بشكل حقيقي ولا يمتلكن الفرصة للتحدث عن أنفسهن مباشرة.[٥] في هذا الإطار، قدمت غاياتري سبيفاك مفهوم العنف

---

[3] Rongqiong Guo, *"Brief Analysis of Feminist Literary Criticism,"* Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR), 2019.

[٤] سارة علي محسن نعم وابتسام عبد الكريم المدني، "الأدب النسوي، المفهوم، والنشأة والتطور عند منظري العرب والغربيين"، مجلة اللغة العربية وآدابها، ٢٠٢٣.

[5] Gayatri Chakravorty Spivak, *"Can the Subaltern Speak?"* dalam Colonial Discourse and Post-Colonial Theory, (New York: Columbia University Press, 1992).

المعرفي أو "الإبستيميك فيولنس"، وهو شكل من أشكال العنف الرمزي الذي يمارسه نظام المعرفة السائد، بما في ذلك الخطاب النسوية الغربية، الذي يقمع بشكل غير مباشر أصوات النساء من العالم الثالث. توضح غاياتري سبيفاك أن العنف المعرفي هو محاولة منهجية ومخفيّة لتشكيل الموضوعات المستعمرة كـ"الآخر"، وإزالة آثار وجودها كموضوع كامل يمتلك صوتا خاصا به.[٦] وبذلك، فإن المرأة لا تعاني من التهميش الاجتماعي والسياسي فحسب، بل تُقصى أيضا من عملية إنتاج المعرفة. لذلك، يصبح منهج نسوية ما بعد الاستعماري ذا صلة كبيرة في دراسة الأدب الذي يمثّل تجارب النساء في سياق الاستعمار، لأنه قادر على الكشف عن آليات عمل السلطة الاستعمارية والأبوية في تشكيل صورة المرأة المهمّشة والحفاظ عليها.

في السياق العربي، تواجه النساء أشكالا متعددة من العنف البنيوي المترابط ترابطا وثيقا، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي، وذلك في حياتهن العامة والخاصة، في ظل ظروف الفقر، والحروب المستمرة، والتدخلات الإمبريالية المرتبطة بالاقتصادات الاستخراجية.[٧] تشكّلت المنطقة العربية عبر تاريخ طويل من الاستعمار والرأسمالية الغربية الحديثة، التي جلبت الحروب، والنزوح، والدمار. وتتعرض هذه الوقائع للحجب والتعمية عموما نتيجة أشكال إنتاج المعرفة المهيمنة، ومن خلال الأشكال المحددة لإنتاج المعرفة حول ظروف النساء العربيات والتي تتسم بمنطق ثقافوي استشراقي يختزل ظروف حياة النساء إلى العوامل الثقافية

---

[6] Ibid., 76.

[٧] لينة ميعاري dan ليندا طبر, المنهجيات النسوية المتحررة من الاستعمار وإنتاج المعرفة التحويلية في المنطقة العربية وحولها: النساء السوريات كحالة دراسية (سلسلة منشورات مشروع KnowWar, 2022).

الدينية.[٨] في هذا السياق، تعدّ مقاربة النسوية ما بعد الاستعمار ضرورية لانتقاد تمثيلات المرأة العربية التي غالبا ما تتعرض للتشويه وتهيمن عليها الخطابات السائدة.

يظهر التصوّر الحقيقي للعنف البنيوي بشكل واضح في حياة النساء والفتيات في غزة، اللواتي يعشن في كابوس لا نهاية له، حيث ترافقهنّ مشاهد العنف والدمار في كل يوم. تخيّل فقط أن يستيقظ الإنسان كل صباح دون أن يعرف ما إذا كان هذا اليوم سيكون آخر يوم في حياته، أو كم عدد الأحبّة الذين قد يفقدهم في ذلك اليوم. هذه هي الحقيقة التي تواجهها النساء والفتيات في غزة، حيث يصبح كل نفس معركة للبقاء، وكل خطوة محفوفة بالمخاطر.[٩]

تواجه النساء في غزة حصارا وحشيا بشكل مستمر دون كلل. إنهنّ يناضلن بشدة لتأمين الغذاء والمأوى لأطفالهنّ، بينما الغارات الجوية تدمّر الأحياء من حولهنّ. وقد كشف تقرير صادر عن مجموعة من خبراء الأمم المتحدة أنّ النساء والفتيات الفلسطينيات يتعرضن لعمليات إعدام تعسفية. بل وأكثر من ذلك، أعرب التقرير عن القلق إزاء أشكال مختلفة من العنف الجنسي الذي تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات، بما في ذلك ادعاءات موثوقة بشأن حالات اغتصاب في السجون الإسرائيلية.[١٠]

إنّ قصص هؤلاء النساء مليئة بالشجاعة والحزن في آنٍ واحد. فهنّ لا يطالبن بشيء سوى الاحترام والاهتمام في عالم يواصل تجاهل معاناتهنّ

---

[٨] نفس المرجع, ص ٢.

[٩] غوى النكت, "كل التضامن مع المرأة الفلسطينية في اليوم العالمي للمرأة," غرينبيس, ٢٠٢٤.

[١٠] نفس المرجع.

وحقوقهنّ باستمرار.[١١] في هذا السياق المعقّد، يعدّ منهج النسوية ما بعد الاستعمار أداة تحليلية مهمة لتسليط الضوء على الكيفية التي يتم بها تهميش صوت المرأة الفلسطينية من السرديات المهيمنة، واستبداله ببنى خطابية متحيّزة، اختزالية، وقمعية.

رواية تفصيل ثانوي للكاتبة عدنية شبلي تعدّ من أبرز الأعمال الأدبية العربية الحديثة التي تمثّل تجربة المرأة في سياق الاستعمار والسلطة العسكرية. تنقسم السردية في هذه الرواية إلى جزئين: الجزء الأول يروى من وجهة نظر جندي إسرائيلي، بصفته مرتكبا لأعمال العنف وصولًا إلى قتل فتاة بدوية فلسطينية، أما الجزء الثاني فيروى من وجهة نظر امرأة فلسطينية معاصرة تسعى لكشف الحقيقة وراء أحداث العنف والقتل تلك. في كلا الجزئين، تقدّم عدنية شبلي صورة المرأة الفلسطينية بوصفها شخصية مهمشة (سابألترن) تتعرض لأشكال متعددة من القمع، ولا سيما من قبل السلطة الاستعمارية الإسرائيلية والبنية الاجتماعية الذكورية المحيطة بها.

الشخصية النسائية البدوية الفلسطينية التي كانت ضحية للعنف وصولًا إلى القتل على يد الجنود الإسرائيليين لم يذكر اسمها ولم يمنح لها أي سرد شخصي في النص. وجود هذه الشخصية لم يشر إليه إلا بإيجاز في التقرير العسكري الرسمي، وهو شكل من أشكال التمثيل الذي يمحو رمزيّا وجودها وقيمتها الإنسانية. ويعكس هذا كيف يتم التعامل مع جسد المرأة البدوية الفلسطينية كجسد خاضع للسلطة، يمكن السيطرة عليه

[١١] نفس المرجع.

والتضحية به وتجاهله دون أي مقاومة تذكر. تمثّل هذه الشخصية صورة المرأة المهمشة (السابألترن) التي لا تملك مساحة للتعبير عن ذاتها، والمهمشة في نظام يقوم على قمعها.

الشخصية النسائية الفلسطينية المعاصرة التي تعمل صحفية في الجزء الثاني من هذه الرواية لم تمنح أيضا هوية اسمية. تمثّل هذه الشخصية رمزا للمقاومة الصامتة، حيث تسعى إلى كشف الحقيقة وراء ذلك الحدث المظلم بشكل سري وسط أجواء الخوف، والمراقبة المشددة، وقيود الوصول إلى المعلومات. وعلى الرغم من أنها تملك تعليما ومساحة أوسع للحركة مقارنة بالشخصية السابقة، إلا أنها لم تتمكن من الإفصاح عن اكتشافاتها بشكل علني. تعكس هذه الحالة أنه، رغم حدوث بعض التحولات في الظروف الاجتماعية للمرأة الفلسطينية، إلا أن موقعها كـ"سابألترن" لم يتغير تماما. فما زلن مكمّمات الأفواه بسبب النظام الاستعماري القمعي، ولا يجدن مساحة آمنة للتعبير عن الحقيقة. ومن خلال هذا التمثيل، توجّه عدنية شبلي نقدا لاذعا لظلم التاريخ وللسلطة التي تسعى باستمرار إلى محو وجود المرأة الفلسطينية وصوتها.

من ناحية أخرى، يمكن أيضا تفسير غياب اسم الشخصية النسائية في هذه الرواية من زاوية نظر مختلفة. على الرغم من أن رواية تفصيل ثانوي تفتقد أحد العناصر الأساسية في بنية القصة، وهو تسمية الشخصيات، فإن الأسلوب السردي الجمالي والبلاغة النحوية القوية يجعل القارئ لا يشعر بفقدان هذا العنصر بشكل صريح. إذا قرئت الرواية من المنظور الفلسطيني، فإن حذف الاسم قد يُعدّ رمزا للطابع العام والمتكرر لتجربة

العنف التي يعيشها الشعب الفلسطيني.[١٢] منذ Deklarasi Balfour، لا تزال مسيرة نضال الشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال مستمرة حتى آخر قطرة دم. بناء على ذلك، يمكن تفسير اختفاء الاسم في هذه الرواية كإشارة إلى أن الأحداث التي تعرضت لها الشخصية النسائية لا تحدث فقط لشخص واحد، بل تمثل أيضا معاناة جماعية لجميع شعب فلسطين. جميعهم يشاركون نفس الجرح ويكافحون من أجل نفس الهدف.[١٣]

يمكن رؤية مثال ملموس لصورة المرأة المهمشة في هذه الرواية من خلال النصوص التالي: "كانت يده اليمنى تغطّي فمها، واليسرى تتشبّث بصدرها الأيمن، حين راح صرير السرير يعلو سكون الفجر..."[١٤]

يصنّف هذا النصوص ضمن فئة القمع، لأنه يصوّر أفعال العنف الجسدي وكتم الصوت بشكل مباشر ضد المرأة المهمشة (السابألترن). ووفقا لدراسة النسوية ما بعد الاستعمار كما تناولتها غاياتري سبيفاك، فإن القمع يعدّ شكلا واضحا من أشكال السيطرة والاضطهاد تجاه صوت وجسد المرأة المهمشة (السابألترن)، مما يؤدي إلى فقدانها لحريّة التعبير عن ذاتها والدفاع عن جسدها. وتصوّر مكانة المرأة في هذا النصوص كضحية للقمع والعنف الجسدي الذي تعرّضت له بشكل مباشر. إن فعل كتم الفم والضغط على الصدر يظهران وجود التبعية ومحو الوكالة الذاتية للمرأة، كما يعبّران عن حالة العجز والمعاملة العنيفة من قبل السلطة المهيمنة. وبالتالي، فإن

---

[12] Bushra Badareen dan Hussam Abu Eisheh, *"The Effect of Colonialism on the Palestinian Identity through the Analysis of Adania Shibli's Minor Detail (2020),"* مجلة ألفا للدراسات الإنسانية والعلمية, ٢٠٢٣.

[13] Ibid., 243.

[١٤] عدنيّة شبلي, تفصيل ثانوي (٢٠١٧).

الصورة التي تقدّم عن المرأة هنا هي صورة المرأة بوصفها موضوعا للاستغلال الجنسي ضمن بنية السلطة العسكرية.

لقد تناولت عدد من الدراسات السابقة رواية تفصيل ثانوي من زوايا مختلفة، بدءا من موضوع الاستعمار، والهوية الوطنية الفلسطينية، وصولًا إلى النقد الموجّه للعنف العسكري الإسرائيلي. تناولت دراسة Bushra Badareen و Hussam Abu Eisheh كيف يُسهم الاستعمار في تشكيل الهوية والثقافة الفلسطينية.[١٥] تناولت دراسة Hania A.M. Nashef العلاقة بين السرد الاستعماري ومحو الأرشيف المحلي في سياق العنف البنيوي الموجّه ضد الشخصية النسائية البدوية التي تعرضت للعنف والقتل.[١٦] ومع ذلك، لم يتم العثور على دراسة تناولت بشكل خاص صورة المرأة في هذه الرواية من خلال منظور النسوية ما بعد الاستعمار لسبيفاك، لا سيما فيما يتعلق بمفهومي التابع (السوبالترن) والعنف المعرفي. لذلك، تقدّم هذه الدراسة منظورا جديدا في قراءة رواية تفصيل ثانوي حيث تركز على كيفية تمثيل المرأة المهمشة (السوبالترن) ومحوها داخل البنية السردية الاستعمارية.

لقد أجريت دراسات عديدة حول صورة المرأة في الأدب العربي، إلا أن معظم هذه الأبحاث لا تزال تركز على قضايا عدم المساواة بين الجنسين في الفضاء الاجتماعي، دون ربطها بشكل خاص بسياق الاستعمار. تركّزت الدراسة حول رواية امرأتاني في امرأة لنوال السعداوي على تحوّل صورة المرأة منذ الطفولة وحتى البلوغ في مواجهة الواقع الاجتماعي، والبطريركي، والتربوي، من خلال عرض شخصية تتصف بالصمت، والتمرد، وأحيانا

[15] Bushra Badareen dan Hussam Abu Eisheh, op. cit., 239.

[16] Hania Nashef, *"Suppressed Narrator, Silenced Victim in Adania Shibli's Minor Detail,"* Janus Unbound: Journal of Critical Studies, 2022.

الانحراف الأخلاقي.[١٧] تناولت الدراسة حول رواية قوارير شارع جميلة بوحيرد لربيعة جلطي محاولة المرأة قلب الصور النمطية التقليدية من خلال جعلها محور السيطرة على الرجل، حيث صُوّرت المرأة كشخصية قوية، متمكنة، ومتحررة من الهيمنة البطريركية.[١٨] تناولت الدراسة حول رواية وطن من زجاج لياسمينة صالح المرأة كشخصية واعية وذات قيمة تتجاوز هويتها البيولوجية، كما تمثل تجارب النساء في مواجهة الأزمات الاجتماعية والإرهاب في الجزائر.[١٩] لم تضع الدراسات الثلاث المذكورة صورة المرأة ضمن إطار الاستعمار ولم تعتمد منهج النسوية ما بعد الاستعمار لغاياثري سبيفاك الذي يركّز على موقع المرأة المهمشة (السوبالترن) وحدود قدرتها على التعبير عن تجربتها. لذلك، تعدّ هذه الدراسة مهمة لسدّ هذه الفجوة من خلال تسليط الضوء على كيفية تمثيل المرأة المهمّشة ومحوها ضمن البنية السردية الاستعمارية وذلك من منظور النسوية ما بعد الاستعمار.

استنادا إلى ما سبق، تساهم هذه الدراسة في سدّ الفراغ في الدراسات المتعلقة بتمثيل المرأة المهمّشة في الأدب العربي الحديث، ولا سيما في سياق الاستعمار الإسرائيلي لفلسطين. يسمح تحليل رواية تفصيل ثانوي باستخدام منظور النسوية ما بعد الاستعمارية لغاياتري سبيفاك بقراءة أعمق لممارسات إسكات المرأة، ومحو هويتها، وتهميش صوتها في السرديات الاستعمارية. لا توسع هذه الدراسة فقط من خطاب النسوية ما بعد

---

[١٧] حلمي زوريدا، صورة المرأة في رواية امرأتان في امرأة نوال السعداوي (الدراسة النقدية النسائية الأدبية) (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٧).

[١٨] سركاتي موراد، "صورة المرأة في رواية 'قوارير شارع جميلة بوحيرد' لـربيعة جلطي"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٢٤.

[١٩] كاوحة صبرينة و فيصل حصيد، "صورة المرأة في رواية: (وطن من زجاج) لـ: (ياسمينة صالح)"، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، ٢٠٢١.

الاستعمارية في الدراسات الأدبية، بل تقدم أيضا منظورا جديدا في قراءة تمثيل المرأة في النصوص التي نشأت من فضاءات الصراع والاستعمار.

ب. تركيز البحث وفرعيته

تركيز هذا البحث على صورة المرأة المهمشة في رواية تفصيل ثانوي من خلال منهج النسوية ما بعد الاستعمار لغاياتري سبيفاك.

لتحليل صورة المرأة المهمشة في رواية تفصيل ثانوي بصورة أعمق، قسّم هذا البحث إلى محورين فرعيين للدراسة. وقد استند هذا التقسيم إلى تحليل شخصيتين نسويتين رئيسيتين ظهرتا في جزأين مختلفين من الرواية. يتناول الجزء الأول شخصية امرأة كانت ضحية للعنف والقتل، في حين يركّز الجزء الثاني على شخصية امرأة فلسطينية معاصرة تسعى لتقصّي الحقيقة حول تلك الحادثة. وعلى الرغم من اختلاف السياق الزمني والمكانة الاجتماعية لكل منهما، فإن كلتا الشخصيتين تمثلان مظاهر تهميش المرأة من خلال آليات السلطة الاستعمارية والأبوية المتشابكة. أما المحوران الفرعيان اللذان تتناولهما هذه الدراسة فهما كالتالي:

١. تمثيل الاضطهاد الذي تتعرض له الشخصية النسائية في رواية تفصيل ثانوي استنادا إلى النسوية ما بعد الاستعمار.
٢. تمثيل شخصية المرأة في رواية تفصيل ثانوي التي يتم تصويرها كشخصية مهمشة.
٣. تمثيل مقاومة الشخصية النسائية التي تتعرض للاضطهاد في رواية تفصيل ثانوي.

ج. أسئلة البحث

تنظيم المشكلة وهو كيف صورة المرأة المهمشة في رواية تفصيل ثانوي من خلال دراسة النسوية ما بعد الاستعمار عند غاياتري سبيفاك؟ أما أسئلة البحث التي يتم طرحها فهي كما يلي:

١. كيف يتمثل الاضطهاد الذي تتعرض له الشخصية النسائية في رواية تفصيل ثانوي وفقا للنسوية ما بعد الاستعمار؟
٢. كيف يتم تصوير شخصية المرأة في رواية تفصيل ثانوي كشخصية مهمشة؟
٣. كيف تعبّر الشخصية النسائية التي تتعرض للاضطهاد مقاومتها في رواية تفصيل ثانوي؟

د. أهداف البحث

استنادا إلى أسئلة البحث، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لوصف الاضطهاد الذي تتعرض له الشخصية النسائية في رواية تفصيل ثانوي استنادا إلى النسوية ما بعد الاستعمار.
٢. لوصف شخصية المرأة في رواية تفصيل ثانوي التي تم تصويرها كشخصية مهمشة، من خلال تحديد الجوانب التي تظهر التهميش والعجز في السرد.
٣. لوصف مقاومة الشخصية النسائية التي تتعرض للاضطهاد في رواية تفصيل ثانوي.

هـ. أهمية البحث وفوائدها

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم مساهمة نظرية في تطوير الدراسات الأدبية، لا سيما في تطبيق نظرية النسوية ما بعد الاستعمار. من خلال منظور غاياتري سبيفاك، يمكن لهذا البحث أن يثري الفهم حول كيفية تمثيل المرأة المهمشة في النصوص الأدبية وكيف تقوم بنى السلطة الاستعمارية والبطركية بإسكات صوتها.

من الناحية العملية، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا للطلبة والباحثين المهتمين بدراسات الأدب العربي، ودراسات المرأة، والمناهج النقدية النظرية. كما يتوقع أن يسهم هذا البحث في تشجيع قراءة أدبية أكثر نقدية وتداخلية التخصصات، خصوصا فيما يتعلق بقضايا الجندر والاستعمار.